

المحاضرة الثانية: تصنيف المؤسسات

مقياس اقتصاد المؤسسة

أهداف المحاضرة:

- 1- تطور المؤسسة الاقتصادية
- 2- تصنيف المؤسسات حسب قطاع النشاط
- 3- تصنيف المؤسسات حسب الحجم
- 4- تصنيف المؤسسات حسب ملكية رأس المال
- 5- تصنيف المؤسسات حسب الطبيعة القانونية

1- تطور المؤسسة الاقتصادية: التطور الشكلي والفكري

■ تشكل المؤسسة كيانا فريدا من نوعه *une entité originale* حيث يمكن تصنيفها الى فئات متجانسة تستند معيار تحليل واحد او عدة معايير منها: الحجم، الشكل القانوني، قطاع النشاط، ملكية رأس المال. وان فهم هذه التصنيفات يسمح لنا بفهم عالم الاعمال والمؤسسة وتحليلها.

■ ان وجود المؤسسات بشكلها الحالي لم يأت هكذا بل هو نتيجة لمرورها بمراحل مختلفة ساهما في تطورها شكليا وفكريا.

أ- التطور الشكلي: 1- مرحلة الانتاج الاسري البسيط: الركود والاكتفاء بالفلاحة والانشطة اليدوية البسيطة... حتى القرن 18.

2- مرحلة ظهور الوحدات الحرفية: تكون المجتمعات الحضرية، تكوين الورشات... حتى الثورة الصناعية.

3- مرحلة النظام المنزلي للحرف: ظهور طبقة التجار الرأسماليين... حتى النظام المصنعي

4- ظهور المانيفاكتورة: مصانع بشكلها الاولي تجمع بين العمل اليدوي والادوات البسيطة غير المتخصصة.

5- المؤسسة الصناعية الآلية: بعد الثورة الصناعية في القرن 18م والاكتشافات العلمية مرفقة بعوامل أخرى.

6- ظهور التكتلات والشركات متعددة الجنسية: الكارتل، التروست، شركات التملك، ش م ج مثل IBM

1- تطور المؤسسة الاقتصادية: التطور الشكلي والفكري

ب- التطور الفكري للمؤسسة:

- 1- المدرسة الكلاسيكية: التنظيم العلمي للعمل، مرسة التقسيم الاداري، التنظيم البيروقراطي.
- 2- المدارس النيوكلاسيكية: مدرسة العلاقات الانسانية، النظريات السلوكية «مدخل علم النفس، علم الاجتماع، علم الأجناس...»
- 3- النظريات الحديثة للتنظيم: نظرية النظام التعاوني، نظرية اتخاذ القرار، نظرية النظم، النظرية الموقفية، النظرية الكمية، نظريات تكاليف المعاملات، النظرية المؤسسية، ...

2- تصنيف المؤسسات حسب قطاع النشاط:

من أجل دراسة الاقتصاد الوطني، تم تقسيم أنشطة المؤسسات إلى: قطاعات، فروع وشعب. ويمكن تعريف هذه المصطلحات كما يلي:

■ **القطاع** secteur: هو مجموع المؤسسات التي تمارس نفس النشاط الرئيسي. مثال: الصناعة.

■ **الفرع** branche: المؤسسات التي تقوم بتصنيع نفس المنتج. مثال: الصناعات الغذائية.

■ **الشعبة** filière : مجموعة الأنشطة التي تقدم منتجات نهائية انطلاقاً من نفس المادة الأولية. مثال: تحويل الحبوب.

ونميز ثلاثة قطاعات نشاط:

1. **القطاع الأول: الفلاحة**، الأنشطة ذات علاقة بالطبيعة أي المتعلقة بالأنشطة الزراعية، الغابات، الصيد البحري، الصناعات الإستخراجية...

2. **القطاع الثاني: الصناعة**، تتضمن أنشطة تحويل المواد الأولية إلى منتجات للإنتاج أو الاستهلاك، وتجمع مؤسسات الإنتاج، التحويل، البناء والأشغال العمومية...

3. **القطاع الثالث: الخدمات**، مؤسسات الخدمات أي المتعلقة بالأنشطة المنتجة للخدمات: التوزيع، النقل، السياحة، التأمين، البنوك... الخ.

3- تصنيف المؤسسات حسب الحجم

يمكن قياس حجم المؤسسة بطرق مختلفة: **عدد العمال، رقم الأعمال السنوي، القيمة المضافة، الأرباح المحققة، قيمة تجهيزات الإنتاج...الخ.** لكن المؤشرات الأكثر استخداما في تحديد حجم المؤسسة هي: **عدد العمال، رقم الأعمال السنوي، مجموع الميزانية السنوي.**

- (1) **عدد العمال:** تأثر هذا المؤشر تأثير كبير في تحديد حجم المؤسسة بعد استخدام التكنولوجيا مكان اليد العاملة.
- (2) **رقم الأعمال السنوي:** الإنتاج المباع في السوق سنويا، ولكنه لا يعبر تحديدا على أداء المؤسسة، فرقم الأعمال المرتفع لا يستثني الخسائر.
- (3) **مجموع الحصيلة/الميزانية السنوية:** يتم تحديده سنويا بعد نهاية كل دورة أي 12 شهر.

3- تصنيف المؤسسات حسب الحجم

الجدول (01): تصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب القانون الجزائري

الصف	عدد العمال	رقم الأعمال	الحصيلة السنوية
مؤسسة صغيرة جدا <i>Micro entreprise</i>	9-1	أقل من 40 مليون دج	أقل من 20 مليون دج
مؤسسة صغيرة <i>Petite entreprise</i>	49-10	أقل من 400 مليون دج	أقل من 200 مليون دج
مؤسسة متوسطة <i>Moyenne entreprise</i>	250-50	400 مليون-4 مليار دج	200 مليون-1 مليار دج
مؤسسة كبيرة <i>Grande entreprise</i>	250 <	<	<

المصدر: القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، رقم 02-17، المؤرخ في 10/01/2017، الجريدة الرسمية الجزائرية، رقم 02، المولد (8-9-10)،

4- تصنيف المؤسسات حسب ملكية رأس المال

يرتكز هذا التصنيف بصفة عامة على عنصر **طبيعة الملكية بالنسبة لرأس المال المؤسسة** و منه يتم تصنيف المؤسسات إلى: مؤسسات عمومية، مؤسسات نصف عمومية أو مختلطة والمؤسسات الخاصة.

المؤسسات العمومية: مؤسسات الدولة بالإنشاء أو التأميم	المؤسسات الخاصة: ملكية رأس المال تعود للأفراد	المؤسسات المختلطة: تتكون من طرفين هما الدولة والقطاع الخاص
1. مؤسسات تابعة للوزارات: أو المؤسسات الوطنية 2. مؤسسات تابعة للجماعات المحلية: الولاية، البلدية، ...	مؤسسات عائلية مثلاً، مؤسسات لفرد واحد أو عدة أفراد.	اتفاق الطرفان على القيام بمشروع اقتصادي معين يتم تحديد أهدافه، حجمه و مدته، ولا تقل مساهمة الطرف العمومي عن 51% أو ما يعرف بقاعدة 49-51.

5- تصنيف المؤسسات حسب الطبيعة القانونية

تقسم المؤسسات حسب هذا المعيار الى المؤسسة الفردية، الشركات (شركات اشخاص، شركات اموال، شركات مختلطة).

الشركات	المؤسسة الفردية
<p>تعرف بأنها عقد بين شخصين أو أكثر لأجل القيام بعمل مشترك واقتسام ما ينتج عنه من ربح أو خسارة، إذ يترتب عليه نشوء شخص معنوي مستقل ماليا.</p> <p>1. شركات الأشخاص: شركة تضامن، شركة توصية بسيطة، شركة محاصة.</p> <p>2. شركات الأموال: شركة المساهمة،</p> <p>3. الشركات المختلطة: شركة التوصية بالأسهم، الشركة ذات المسؤولية المحدودة، الشركة ذات الشخص الوحيد.</p>	<p>هي مؤسسة يملكها فرد واحد (أو عائلة)، و تختلط فيها شخصيتها القانونية بشخصية صاحب رأس المال الذي يقوم بإنشاء هذه المؤسسة. وهي من أقدم الأشكال القانونية و أبسطها من ناحية الإنشاء. وتتميز هذه المؤسسات بالمزايا التالية:</p> <ul style="list-style-type: none">- استقلالية المالك في مشروعه.- تعود جميع الأرباح إلى مالك المؤسسة.- في الغالب تكون تكاليف الإنشاء منخفضة. <p>بينما عيوب هذا النوع من المؤسسات يمكن عرضها كمايلي:</p> <ul style="list-style-type: none">- صعوبة في توفير مصادر لزيادة رأس المال.- مسؤولية صاحب المؤسسة غير محدودة.

5- تصنيف المؤسسات حسب الطبيعة القانونية

1. شركات الأشخاص

تتميز بأنها تقوم على الاعتبار الشخصي والثقة المتبادلة بين الشركاء. من انواعها:

1. **شركة التضامن**: نوع من الشرمات التجارية، تتكون من عدد من الاشخاص الطبيعيين لا يقل عددهم عن 2، حصص المشاركة قد تتساوى او تختلف حسب الاتفاق أما التزامهم تفوق الحصص المقدمة ليشمل ممتلكاتهم. الادارة قد ترجع لشريك واحد او كافة الشركاء، يكتسبون فيها صفة التاجر، مثلا يكون اسم الشركة بأحد الأسماء وتتبع بكلمة «وشركاؤه»

2. **شركة التوصية البسيطة**: تتكون من طرفين، شركاء متضامين يسري عليهم القانون الأساسي للشركاء بالتضامن، وشركاء موصين أي تتحدد مسؤوليتهم بقدر حصصهم، ولا يمكن لهم تداول حصصهم ولا يمكن للشريك الموصي أن يقوم بإدارة المؤسسة كما لا يظهر اسمه في اسم المؤسسة. في حين يستطيع الموصي أن يتحصل على امتيازات عن الشركاء المتضامين، مثل ضمان الأرباح بنسبة ثابتة تقدمها المؤسسة حتى وان لم تحقق أرباحا حقيقية فهي تتحملها في سنوات مقبلة.

3. **شركة المحاصة**: تتميز شركة المحاصة عن الشركات التجارية الأخرى بأن كيانها منحصر بين المتعاقدين و بأنها غير معدة للاطلاع عليها، فهي شركة مستترة فيما بين الشركاء أنفسهم. فهي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع اقتصادي بتقديم حصة مالية أو عمل بهدف اقتسام ما ينتجه المشروع من أرباح أو خسائر، دون أن تشتهر أو تكون معلومة لدى الغير. و تفتقد هذه المؤسسة إلى وجود الشخصية المعنوية أي لا رأسمال ولا عنوان، وهي تنظم على أساس الذمة المالية للشركاء، و تحل بعد إتمام عملها و أعمالها التي أنشأت لأجلها فهي شركة مؤقتة.

5- تصنيف المؤسسات حسب الطبيعة القانونية

شركة الاموال / شركة المساهمة	الشركات المختلطة
<p>هي الشركات التي تقوم على الاعتبار المالي، ولا اعتداد فيها بالاعتبار الشخصي، إن مسؤولية الشريك في شركات الأموال محدودة بحدود الحصة التي قدمها في رأس المال. وتضم شركات الأموال شركات المساهمة.</p> <p>تعرف شركة المساهمة بأنها المؤسسة التي ينقسم رأسمالها إلى أسهم متساوية القيمة و تكون قابلة للتداول، و لا يكون كل شريك فيها مسؤولاً عن ديون المؤسسة إلا بمقدار ما يملكه من أسهم.</p> <p>تعتبر شركة المساهمة من شركات الأموال ويكون لرأس المال أهمية كبيرة في نشاطها، ويعد مساهما في المؤسسة كل من يتقدم للاكتتاب فيها مهما بلغ عددهم، وعليه فإن وفاة أحد المساهمين أو الحجر عليه أو إفلاسه أو إعساره، لا يؤثر على بقاء المؤسسة و استمرارها، كما أن مسؤولية كل شريك عن التزامات المؤسسة محدودة بقدر ما يملكه من أسهم فيها.</p>	<p>1. شركة التوصية بالأسهم. يكون رأسمالها مقسماً إلى أسهم بين شريك متضامن أو أكثر له صفة التاجر و مسؤول دائماً و بصفة متضامنة مع ديون المؤسسة و شركاء موصين مساهمين و لا يتحملون الخسارة إلا بما يعادل حصصهم. لا يمكن أن يكون عدد الشركاء الموصين أقل من ثلاثة ولا يذكر إسمهم في إسم المؤسسة...</p> <p>2. الشركة ذات المسؤولية المحدودة. تؤسس من شخص واحد او عدة اشخاص لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموا من حصص. و تعين بعنوان للشركة و يمكن أن يشمل على إسم واحد من الشركاء أو أكثر على أن تكون هذه التسمية مسبوقة أو متبوعة بكلمات - شركة ذات المسؤولية المحدودة - أو الأحرف الأولى منها أي - ش.ذ.م.م - و بيان رأسمال المؤسسة.</p>

3. شركة الشخص الوحيد EURL

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة لا تضم إلا شخصا واحدا كشريك وحيد، تسمى هذه المؤسسة مؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة.